

شرح الرسالة للشافعي | 31 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

قال الامام الشافعي عليه رحمة الله الباب ما نزل عاما السنة خاصة على انه يراد به الحق. اذا يمكن ان نقول عنوانا لهذا الباب اللي هو ايه؟ باب - [00:00:00](#)

ان يكون الخبر في القرآن عما وتخصصه لايه؟ السنة اذا مروان هذا الباب جواز تحصيل عام القرآن بالايه؟ بالسنة وكأن دين شفيق هنا يرد على بعض المعتزلة من الاصوليين الذين انكروا هذا الامر. انكروا - [00:00:31](#)

اه جواز تحفيظ القرآن بالايه؟ بالسلمة. قال قال الله جل ثناؤه ولابويه يعني لابويه المتوفى ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث - [00:00:51](#)

وعندما تكون الام لها الثلث يبقى الاب له الايه؟ له الثلثان مش الثلثين له الثلثان فان كان له اخوة فلامه السدس طيب وقال تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد - [00:01:18](#)

ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دينه وانتبه من قوله تعالى من بعد وصية يوصين بها او دين - [00:01:39](#)

اذا توزيع الميراث بعد ايه؟ بعد الوصية وفضائل ايه؟ الدين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد. فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية - [00:01:58](#)

اوصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس الرجل ان مات ليس له والد ولا ولد يرث لا والد ولا ولد يرثه - [00:02:15](#)

بيسمى ايه؟ الكنانة. يبقى الكنانة الذي ليس له لا والد ولا ايه؟ ولا والد. طب مين اللي يبيته؟ اقاربه بقى. يبقى يرسه اقاربه يبقى كل من مات ليس له والد وان علم او ولد وان نزل فيرث ايه؟ اقاربه. ويسمى ذلك بالايه - [00:02:38](#)

الكنانة. والكنانة زي ما تكلم والكل بمعنى الايه؟ الضعيف. وهو كل على مولاه. كل مولاه يعني ايه لانه ضعيف فهو ثقيل على مولاه بضعفه وعدم ايه؟ وعدم قدرته فمن حرم الاب وحرم الولد فهو ايه؟ فهو كذا - [00:02:59](#)

قال تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة والتقدير وان كان رجل او امرأة يورث ايه؟ كلامه اذا يمكن ان يكون الرجل كلال والمرأة غير الايه؟ كلال وله اخ او اخت فلكل واحد منهما الثلث. فان كانوا اكثر من ذلك - [00:03:23](#)

والشركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضاد. وخلي بالناس قوله تعالى غير مضار صفة للايه للدين او دين غير مضار وصية من الله وصية من الله. ويمكن ان تكون الوصية فيها ضرر - [00:03:45](#)

يبقى لا ينبغي ان يكون الدين فيه ضرر. يعني ممكن الرجل يتوسع في الدين من اجل ان ايه؟ ان يضر بالورثة. يعني رجل يرى ان ورثة لم يكونوا على البر لهم. يعمل ايه بقى؟ يقترب من دوم دو من ده ومن ده يقول والله يا ولاد الايه؟ ما انا هنفعكم بمن لمرض - [00:04:09](#)

اذا هو يطل من وراء البيت الحاجة ولا الاضراب بوراها؟ الاضرار بالوراء واخذ بالك؟ وكذلك الوصية ممكن يكون فيها ايه؟ ادراك. ان الرجل وجد ورثته ليسوا برارة به فيقول له عامل ايه؟ وصية ان هذا المال كله لفلان - [00:04:29](#)

قولوا لفلان وحتى يؤكد ذلك يعمل ايه بقى؟ يمل عقل بيع وايه؟ وشر. طبعا ده كله قرار حرام حرام. ولا يجوز مثل هذه الايه وكل وصية لا تمضى بشرع الله عز وجل كوصية ايه؟ باطلة. هي وصية باطلة. فهو يدل على ذلك في الحديث الصحيح - [00:04:49](#)

ان رجلا مات وخلف خمسة اعبد فكتب باعتاقهم تكاتب باعتاقهم فعندما مات اقرع النبي عليه الصلاة والسلام بينهما فاعتقت ليلي ورد ثلاثة الى الياه؟ الى الرثة. لما يعتقهم كلهم برأس مال - [00:05:09](#)

ما ينفعش فاعتقت لي وايه؟ ورد ثلاث قال الامام الشافعي فابانا ان للوالدين والازواج مما تم في الحالات. وكان عام المخرج. للوالدين معروف. امتى جاء لهم السدس؟ وامتى لهم في السنن دي معروفة ودي معروفة. وكذلك بالنسبة للازواج - [00:05:32](#)

الازواج اذا كان رجلا او امرأة اللي بكلمة الزوج تطلق على الرجل كما تطلق على الياه؟ على المرأة. فانت رجل يكون له ربع وانت كل امه والمرأة متى يكون لها الربع ومتى يكون لها الياه؟ الثمن. هذا كله موظف في هاتين الايتين. فدللت سنة رسول الله - [00:06:01](#) صلى الله عليه وسلم على انه انما اراد به بعض الوالدين والازواج دون ضعف يبقى رد الوالدين وبعض الازواج. وذلك ازاى؟ وذلك.

ذلك ديننا التعليل بقى وذلك ان يكون دين الوالدين - [00:06:21](#)

ودين المولود اللي هو الولد وبير الزوجين واحدا دافين مهم جدا آآ لما في البخاري ومسلم من حديث اسامة رضي الله تعالى عنه انه قال لا يرث الكافر المسلم ولا يرث المسلم الكافر - [00:06:45](#)

ولما اخرجه الامام احمد من قوله عليه الصلاة والسلام لا يتوارث اهل دينين او اهل ملتين وهذا الحديث وان كان في اسناد الكلام الا ان له طرق يقوي بعضها بعضا. اذا لابد من الاسلام. لابد من الاسلام. طب - [00:07:10](#)

يابس لا يجوز. فرضنا العكس ان الاب يجلس لا يرث. ان الزوجة ارتدت تلد لا تلد طب الولد اذا لابد من وجود الياه؟ الاسلام. يبقى اول شرط من شروط الابن الاسلام. الاسلام - [00:07:31](#)

الاسلام. طيب. ولا يكون الوارث منهما قاتلا. ولا يكون الوارث منهما لما اخرجه ابو داود وغيره من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جبره مرفوعا وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان - [00:07:54](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث القاتل ايه؟ شيئا. لا يرث القاتل ايه؟ شيئا. طيب قاتلوا هل المقصود بالقاتل العابد؟ ولا اي قاتل؟ هل المسألة يعني بعد. طب العلماء من قالوا بان القاتل عمدا لا - [00:08:14](#)

اجماع القاتل عنه لازم اجماع ليه؟ لانه يتعجل الابن بالقتل. فلما كان القتل سببه اصول الابن اقتضت حكمة الشرع ان يمنعني من؟ من الابن. طب انت قتلت عشان ايه؟ عشان تقرف بقى طب احنا مش هنخليك ايه - [00:08:34](#)

يبقى سبحان الله يعني هنا مراعاة الحكمة الى من قتل عاملا فانه ايه؟ لا يرث اجماعا. امال الاجماع في مين؟ في من قتل خطأ في من خطأ خطأ الجمهور على انه ايه؟ لا يدري - [00:08:54](#)

ليه بقى؟ ممكن ان هو يدهن هو قتل خطأ ويمكن ملاسبات الحادث تدل ان هو قدر خطأ. لكن من ادرانا؟ فان ضمنية القتل عند ايه؟ موجودة. افترضنا واحد ركب عربية - [00:09:13](#)

العجوز هو الظاهر قتله فين في طريق حادثة الرياض وكل حازم سيارة بتحط في خانة الياه؟ القتل الخطأ. لكن في امكانية ان يكون ده ايه متعمد في امكانية للمتعمد. يبقى اذا حس مذهب الامام الشافعي انه ايه؟ لا يرد. والحقيقة هذا اقوى - [00:09:27](#)

هذا اطلب هذا اخف نداء لضنية ان كان الياه؟ العمد في هذا القدر. وهو هنا خاصة عمدا ولكنه بالنسبة لهذا المال له يكون حراما يقول حراما. ليه؟ لانه خالف الشرع - [00:09:55](#)

ويكون عند الله تعالى ايه؟ اثما. لانه يعتبر اكل هذا المال من غير وجه حق. يبقى زيه زي مال السحت بالضبط يعني هذا ملأ كلو من غير سل من غير حزب - [00:10:18](#)

فلا يباح له. عندنا الحديث واضح صريح لا يرث القاتل ايه؟ شيئا. لا يرث القاتل شيئا. يبقى يحرم ان هو يرث طب هو قتله اخ في وبعد ما مات الراجل فضل جنبه يتلوى ولم ينقله مستشفى ومات. وبعد ما مات له صديق طبيب بتاع صحة قال له ان الراجل مات وبتاع - [00:10:32](#)

هات الاستمارة ونملاها لك في البيت وراح لا كشف ولا عمل. وله صادقين بيغسلوا الاموات وراحوا مغسلين وراهم كافين وراح ايه؟ والموضوع انتهى وعند الله تعالى قال وهو لا يحل له ان يأخذ هذا المال. فلو اخذه كان هذا المال له شحتنة - [00:10:59](#)

وهو عند الله تعالى ايه؟ لا يرثها لانها ليست على دينه. هو الا اذا اسلمت اذا اسلمت ولكن لا يجوز لها. ندرک ان هو يعمل بقى ازاى؟

يكتب شيء من الوصية لهذه المرأة. لان لها اولاد منه. مش كده؟ وهذه المرأة ممكن تكون - [00:11:16](#)

معه واحسنت ايديه واعطته وبتاع وما الى ذلك في كتب لها شيء في الوصية. ودي بهذا الاحسان. يكتب بها مسلا او او او العشب

والتي لا يزيد عن الايه؟ عن الحدود. لا يزيد عن الصدق. الاولاد ابن كلهم حصن وما فيهاش الاولاد - [00:11:42](#)

طبعاً في الدين لان الاولاد حسن مين؟ حسن ابوهم ده قانون الاسلام. غير قانون آآ بوش. في قانون بوش دلوقتي ان الاولاد لمين؟

لامهم. لامهم. ده قانون بوش وقانون الجماعة اليهود. لكن قانون الاسلام ان الايه؟ ان الاولاد يكونون - [00:12:02](#)

من هو اعلى وفرضنا لو ام الاولاد مسلمة ام الاولاد مهم وارث الزوج الاولاد لابوهم لا ييجوا لمين؟ لامهم احنا عندنا في سبيل الله عز

وجل الاولاد يتبعون الدين الاسلامي او دين الاسلام سواء كان مع الام او مع مين؟ او مع الاب. يعني - [00:12:25](#)

زوجين مسلمين وبعدين الزوج ده يعني ابتلاه الله عز وجل وختم على بصره وبصيرته وارث عن الاسلام وسمى نفسه مسلا برنامج يا

ترى الى محمد ده ابنه ده يرث من ابوہ؟ لا. طيب ابوہ يرث من محمد - [00:12:47](#)

لأخذ بالك ازاى؟ لان الدين يقطع بين الاثنين. ولكن بيقول لك احنا مش عاوزين الاسلام ده الاسلام ده بيفرق بين مين؟ بين الناس.

نخليها مفتوحة نخليها قومية. كانت الاول شرعية اسلامية. فحاربوا الاسلام خلوها قومية - [00:13:12](#)

وقال لك ان القومية ديت بتقرب بين الناس دلوقتي حرب القومية وقال لك ده خلى ايه؟ شرق اوسطية. نخليها شرق اوسطية. ليه؟

القومية ديت واسعة برضو. لا واسعة كتير واخذ بالك ازاى؟ لكن خلايا شرق اوسطية يكون رأس شرق وسطية مين بقى؟ اسرائيل -

[00:13:32](#)

والايدى والضوايف والرجلين والمداسات والجزم هي مين الدول بتاعة الشرق الاوسط دي. الدول اللي اعتدى على نفسها بايه؟ بالجزم

اللي دي مش بها اسرائيل. لكن اسرائيل اللي هي الرأس وهي القلب - [00:13:52](#)

يقول الضارب ودي الجزم والمجاسات والبولة اللي تمشي بها ايه؟ اسرائيل خلونا في اللي احنا فيه. ولا يكون الوارث منهما قاتلا ولا

يكون الوارث منهما ايه؟ قاتلا ولا مملوكا ولا مملوكا - [00:14:07](#)

اه اولاً اجماع الاجماع فرضنا ان رجل سيد ولم يترك ذرية ولكن ترك ايه؟ عبداً. ترك عبداً. ايه اللي بيحصل؟ هل العبد يكون مقام الابن

ياخذ كل الميراث؟ لأ اجماع على ان العبد لا يأكل مال الميراث - [00:14:27](#)

اه اما ما اخرجه الامام الترمذي وغيره ان رجلاً مات ولم يخلف الا عمداً فاعطاه النبي عليه الصلاة والسلام ميراثه فلا يصح هذا الاسم

آآ يبقى اذا في قول ولا بويه لكل واحد منهم مسدود - [00:14:50](#)

لو فرضنا لاحد الابوين كان كافراً يبقى له صدق؟ لأ احد الابوين قتل ولده حتى يبت من ابنه. يبقى آآ لو ثبت؟ لا طيب احد الابوين كان

عقداً لأ يبقى اذا دي كلها قيود. القيود ديت موجودة في القرآن ولا موجود في السنة؟ في السنة. اذا هنا خصصت السنة الايه؟ القرآن.

واضح يا اخواني - [00:15:08](#)

طيب برضو بالنسبة للزوجين ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولداً يبقى ناخذ منها النص؟ لأ. العكس هي تاخذ مني ربع؟ لأ.

يبقى ده شرط الايه؟ الاسلام وما الى ذلك - [00:15:35](#)

وقال تعالى من بعد وصيته يوصى بها او دين يبقى احنا خلصنا ست مواليد. نشوف بقى مسألة ايه بعد وصيتي يوصى بها او دين

النبي عليه الصلاة والسلام ان الوصايا مختصر بها على الثلث لا يتعدى - [00:15:53](#)

لما في البخاري ومسلم من حديث سعد رضي الله تعالى عنه انه كان مريضاً بمشرق. فعاده النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا سارة

انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها - [00:16:11](#)

حتى اللقمة تجعلها في امرأتك. يعني اي حاجة تعملها ربنا سبحانه وتعالى يأجرك عليها حتى لو انت اكلت مراتك لقمة فقال سعد في

جملة ما قال يا رسول الله ان لي مالا كثيراً وليس لي الا ابنة واحدة - [00:16:27](#)

اتصدق بمال كله فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا قال فبشكره نصه؟ قال لا. قال فبتلكه؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام. الثلث

والثلث ايه؟ كثير الثلث والثلث كثير طيب - 00:16:47

يبقى دي معناها ان الانسان اذا اراد ان يوصي وصية فلا ينبغي ان يتعدى الاليه؟ الثلث. لقول السلام وثلث ايه؟ كثير. ده اولاً. ثانياً استفاد بعض العلماء ان قوله عليه - 00:17:10

تلوثون في التفسير دلل على ان الوصية اقل من من الثلث. طب ايه اقل من الثلث؟ الربع. اذا الوصية يجوز تريد ان تكون اقل من ايه؟ من الثلث. ولا تزيد عن الربع. ولو ولا تزيد عن الثلث. ولو جعلها ربع لكان ذلك خير - 00:17:24

ليه بقى؟ لان هو لو زعلها يمكن ان يسدد ذلك ضيلاً على مين؟ على الورقة ممكن يسبب ذلك فيلا عن ورثة ان ظلماً عن الورقة. ففيه الاليه؟ القمم. ولو زاد عن الربع فلا يزيد عن الاليه؟ الثلث - 00:17:44

لا قل لا يا الله. السيمو هناك الصلاحيات عند الاصوليين هذه الاصطلاحات فيها نوع من الاتساع. يعني مثلاً عندهم العام العام القادم استعملون القيد بمعنى التخصيص. نمرة واحد. الحاجة الثانية يستعملون الناس بمعنى التخطيط - 00:18:03

الحالة الثالثة يستعملون المبين بمعنى التفصيل يستعملون المفسر ما هو تفصيله. واخذ بالك هذه كلها ايه؟ استعمالات يستعملها. ليه بقى؟ قال لك لان الاصل ان المخصص انما هو مفسر مبين مفسر للعالم موبيل العادة للتقطيع - 00:18:28

التخطيط عند الاصوليين اعم من مصطلح التخطيط عند النحاس وعند الفقهاء وعند اللغويين آ وقال من بعد وصيته يوصى بها او دين فابانا النبي عليه الصلاة والسلام ان الوصايا مختصر بها على الثلث لا يتعدى - 00:18:50

ولاهل ميراث الثلثان وابان ان الدين قبل الوصايا والميراث الدين قبل الوصايا والميراث والا وصية ولا ميراث حتى يستوفي اهل الدين بينهم حتى يستوفي اهل الدين ابن ماجة وحديث صحيح ان سعد آ ابن الاطول مات اخوه - 00:19:15

وترك ثلاثمائة درهم وترك اولاده فاراد سعد بن الاطول ان ينفقه هذا المال على اولاد يتيم. وكان عليه دين. فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يقضي دين اخيه اولاً. ان يقضي دينها فيه اولاً - 00:19:48

وقال ان اخاك مقتبس بدينه. فاقض عنه ان اقاك مكتبة بدينه. اي مختبس الدعاء والشفاعة بهذا الدين وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قدم بين يديه جنازة ليصليها عليها سأل. هل عليه دين؟ فاذا قال عليه دين فاخر - 00:20:08

ده الذي يصلي علي وقال صلوا علي على صاحبكم. صلوا على صاحبكم. الا اذا صبر احد فقال ان دينه علي يتقدم ويصلي عليه قضاء الدين هذا مقدم على ماذا؟ على الوصية وعلى الميراث. على الوصية وعلى الميراث. ولذلك هم قالوا في الحقوق - 00:20:30

المالية حقارة. حق الله وحق الادمي حق الله وحق الادمي. حق الله زي الاليه؟ زي الكفارات الكفارات وزي النجوم وحق الابري بالديون. الديون طيب بالنسبة للوصايا الوصايا قالوا فيها حق لله وحق لمين؟ الازلي - 00:20:53

يقول لك ان حقوق الادمييين مقدمة لحقوق الله عز وجل. سبحان الله يعني لو في واحد مات وعليه نذر ومات وعليه دين نقدم ايه على ايه؟ نقدم الدين على النفس - 00:21:19

سبحان الله! ليه ما ربنا سبحانه وتعالى عفو يعفو عن عبد بالندر بتاعي يأثم ما السبب؟ او لما يروح ربنا عز وجل قد تكون له حسنات ماحية. قد يعفو الله عز وجل عنه. فالله تبارك وتعالى يتجاوز عن حقه لعبده - 00:21:36

لكن اما حق العبد عند العبد شف بقى تعظيم الحقوق قد ايه بقى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدين الحقوق يعني ان كل حق سيؤدب فاذا لم نبت الدنيا اودي فين؟ في الآخرة - 00:21:55

حتى ان الله جل يعني يعطي لكل ذي حق حقه فيقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. ليه نصحته؟ يعني حتى لو فيه مات معدتين واحدة قبلاً والثانية من قرناء راحت ماسحة الاليه؟ الجنحاء. ربنا عز وجل يوم القيامة. الاتنين. ويقتص من دية لدين - 00:22:16

فما بالك بالبشر فاذا كان عضل يعني يقتص للجلحاء من الخنساء فما بالك بالبشر؟ فما بالك بالبشر؟ كل منا يحرص على اقامة العزم ودفع الظلم من استطاع الى ذلك من سبيل - 00:22:40

قال ولولا دلالة السنة شفنا ثم اجماع الناس زي الاجماع على مثلاً على ايه؟ على المملوك لم يكن ميراث الا بعد وصية او دين ولم تعد الوصية ان تكون مبداتاً على الدين - 00:22:59

او تكون ودينا سواء يعني الوصية اه ولم تعد الوصية ان تكون مبداة على الدين يبقى الدين مبدل. مقدم او تكون والدين سوا. وقال اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. ونستقبل رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:23:20](#) وتصاحوا ارجلكم وارجلكم وارجلكم قيل وارجلكم بالعطف على الرؤوس وقيل ارجلكم بالايه؟ بالمجاورة المجاورة. ولكن الصحيح اللي عليه الجماهير وارجو لكم ويكون وارجلكم معطوفة على الايه على وجوه على وجوهكم فاغسلوا وجوهكم وارجلكم - [00:23:46](#)

تقدير اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وارجلكم وتغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم. والفحقوا برؤوسكم ولكن ات متأخرة للدلالات على ايه؟ على الترتيب. ولذلك هل الترتيب في الوضوء؟ فرض - [00:24:10](#) كبير جدا بين اهل العلم. الجمهور على انها ترب. والاحنافنا ليس بفرد. والحق ان المذكورات في القرآن الترتيب بينها فرض. اما ما وراء ذلك فان الامر فيه ايه؟ فيه سعة. وهذا جمع حسن - [00:24:29](#) فقصد جل ثناؤه افضل قدمين بالغسل كما خفض الوجه واليدين فكان ظاهر هذه الاية انه لا يجزئ في القدمين الا ما يجزئ في الوجه من الغسل. فكان ظاهر هذه الاية انه لا يجزئ في القدمين الا ما يجزئ في الوجه من الغسل - [00:24:48](#) دع لي على قول وارجلكم اي الرأس من المس وارجلكم. وكان يحتمل ان يكون اريد بغسل بعض المتوضئين دون بعض. يعني قال ان ممكن ارجلكم وارجلكم فيها الغسل وفيها المسح. فمحتملة - [00:25:15](#)

وبعدين بردك ايه يعني ايه اذا قمتم الى الصلاة ممكن بعض المتوضئين دون بعض فلما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين وامر به من ادخل رجله في الخفين وهو كامل الطهارة دلت سنة رسول - [00:25:35](#) بسم الله على انه انما اريد بغسل قدميه او مسحهما بعض المتوضئين دون بعض. بعض المتوضئين دون بعض المتوضئ الذي ليس لابسا خفافه طب لو سأل لبس الخفان يبقى امسح رجله هيغسل رجله؟ لأ. يبقى غسل الارجل ديت خاصة بعض المتوضئين ومين؟ ليس لهم - [00:25:53](#)

يعني دلوقتي لو واحد لا بالشراب لا بالشراب وبيتوضئ. ما هو متوضأ بس اللي يقول لك الشراب يعمل ايه بقى؟ هيغسل رجله ولا يمسح؟ يبقى ينفع. يبقى ايه هنا؟ المسح له - [00:26:19](#)

المسألة اذا وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم باعتبار المسجد. طب لو واحد غانى شراب الخف. يعمل هنا بقى ايه؟ يبقى هنا غسل الرجل. يبقى الرجل لها غسل ولها المسح لها لها الغسل ولها المسح. فان كان ليس لابسا خفيه او نعليه كان الغسل. وان كان لابسا كان الايه؟ المسح. حديث - [00:26:34](#)

المغيرة بن شعبة عندما والحديث الصحيح قدم النبي صلى الله عليه وسلم ماء في اذاوة فافرج عليه ليتوضأ قال فهو يت الى رجله لانزع خفيه. فقال دعهما فاني لبستهما ايه؟ طاهرتين. فدل ذلك على - [00:27:01](#)

لانه اذا لبس الخبطين على طهارة يجوز له ان ايه؟ ان ينتهي عليهما. لان الاصل مش انت لبس الكفر. الاصل ده الايه خلق ده هو الاصل بتاعك ذلك الاصل. طب ولو لبست الخوف فلبست الخوف ده ايه؟ هو الخرع. ولذلك اه لك ان تمسح عليه يوما وليلة في الحضر - [00:27:21](#)

وثلاثة ايام لباليه عند الايه؟ السفر. ثم تنزع الخطب. ثم تنزعه اذا اردت التحديد. فلما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين وامر به من قال قالت دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه انما اريد بغسل قدميه او مسحهما بعض المتوضئين دون بعض. واضح - [00:27:44](#)

المثال الثالث على العموم والخصوص ونهني به ان شاء الله قال تبارك وتعالى والسارق والسابقة. فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكال من الله وسن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:28:11](#)

ان لا قطع في ثمن ولا كسل ولا كفر. اللي هو الشيء الذي استخرجه من النفس لقط في ثمن ولا كسل يعني ايه انتم عارفين الجمال بيطلعوا نخل وكان بيقل كده الجمار ده عامل زي الايه؟ للزعزعة بتاعت القصب كده عشان الزعزعة - [00:28:29](#)

طيب زيتها كده يعني بس ده في النقل تمر ايه جم مرة الفول ابيض كده وبيؤكل طعمه طيب يعني لا قطع في تمر لانه البلح بينزل.
بينزل لوحده وانت ماشي تحت النخل تلاقي بلح وتقعّد تاكل فيه - [00:28:54](#)

لا قاطع في زمن ولا كسل والا يقطع الا من بلغت سبقتة ربع دينار فصانلك فدي كلها حاجات ورد ايه؟ السنة. لا خاف الا في ربع دينار
لا خاف الا في ربع دينار - [00:29:11](#)

ربع دينار ده الامر ده متساوى. يعني اذا قلنا ان الدينار يعني ده عبارة عن عملة من الذهب وزن مثلا بما يعادل آ مثلا خمسين ستين
جرام من الذهب مثلا يبقى الستين جرام دولت نضربهم في سعر الجرام الذهب مثلا بحوالي ستين جنيه سبعين جنيه يبقى حوالي
مثلا ثلاث اربع تلاف - [00:29:30](#)

يبقى لو واحد سرق مسلا ميت جنيه متين جنيه مسلا يبقى ما يقدرش يقول ده حرامي ويمسكه عليه بايدو يبقى اذا هو حرام يعني
لو واحد فتح الدرج دهوت وراح اخذ منه خمسة جنيه. ده ايه؟ حرام! سنة. ولكن هي قيمة اقل من ايه؟ من ربع - [00:29:55](#)

دينار فالدينار لابد من تحديد قيمته وهذا الامر آ تحديد عسر تحديده ايه؟ عسر عسر يعني له عشر لان العملات قيمتها آ غير ثابتة.
ودليل الامس ليست كدناير اليوم. بل الدناير قديما كانت - [00:30:16](#)

مختلفة الدالين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ليست كدناير في عهد الدولة الاموية. كان الدناير رومية في عهد الدولة الثانية
كانت دلاليب اموية اسلامية. وبعدين الدناير كانت على احجام ومقاسات - [00:30:39](#)

الشرقية ليست كدناير الايه؟ الاندلسية بل ان كل اماره او كل دولة كانت بتضرب لها ايه؟ دينارها وكل راجل امير تغلب اول حاجة
يعملها يعمل ايه؟ يعمل دار لفك الايه؟ النقود. اول حاجة يعملها. والنقود - [00:30:57](#)

استحمل ليه ان الرسمه بتاعته والصورة بتاعته ويعتبر ده صورة من صور الايه؟ الحكم. يعني كان الولاة من الحاجات اللي بتثبت
حكمهم ان هم الخطباء يايه؟ يكون ادمغوا على منابر - [00:31:17](#)

انا سمعت بيقولوا لي ان بعض القرى في مصر هنا كانت تقول اللهم انصر السلطان وعساكرها لما تعبد وانا طبيب الراجل بيقرا من
الكتاب الصغير يتبخر فهو عنده في اخر الخطبة اللهم انصر السلطان وعساكره اللهم اغن ملكه واطلب ظلمهم - [00:31:33](#)

والكلام ده كله ويقراه والناس تقول لي ان من اسباب بقاء الملك بتاعه ان الخطباء يدعوا له على الايه ويدعوا لولي العهد من
بعديه. وعلى فكرة هقول حاجة شوفوا امراء السفارة كانوا كفرة - [00:31:54](#)

جمهورية قطر كانوا كفرة وكانوا بيقتلوا مسلمين وبينقبوه. ايه اللي حصل؟ لما ربنا هداهم واسلموا ايه اللي حصل؟ هم اللي بيدافعوا
عن الاسلام. حصل ما حصلشي؟ قال انا استبعد ان يكون - [00:32:12](#)

رجل مجرم وبعيد عن الاسلام ربنا يهديه ويرقق قلبه ويحببه الاسلام ويجعل نصر دين ربنا ولا على يديه. لا نستبعد ذلك عن الله
سبحانه ولكن نقول اذا كان المال المسروق له قيمة قيما قيما حتى ولو كان قليلا - [00:32:24](#)

حتى ولو كان قليلا يبقى ده فيه الحج. اما اذا لم يكن كذلك فلا. ممكن اقل قلم جاف قال النجار وخمسين قرش او خمسة وتلاتين
قرش وبالجملة تمانية وعشرين قرش. ممكن قلم جاف يبقى تمنه الف جنيه - [00:32:44](#)

اللي بيسرق بيسرق قلم لكن بالمرة هنقطع ايده في ديت والمرة ما تقطعش ايده في دي واللي جاء قلم جاء مش كده اه نظرت الى
الفارق بين الاثنين كذلك مسألة الايه؟ التمن. فلابد ان ننظر الى القيمة لان تحديد ربع الدينار بقيمة محددة - [00:33:03](#)

ده امر عاجل على الاقل انا كمسكين انا لا استطيع تحديدا انا. ما انا بقول اهوه الان دي مسألة ترد الى العرف اللي هي المسألة ديت
متنوعة ومختلفة من كل عصر عصر من كل طائفة لطائفة. نعم. لا نقول تعطيل. لا نقول تعطيل - [00:33:23](#)

لان هذا الاسم فيه ان عمر بن الخطاب لم يمضي شرع الله عز وجل ولكن اللي حدث ان شرع ربنا عز وجل لا يطبق الحكم الا بوجود
اسبابه الا وجود اسبابه - [00:33:41](#)

فاذا توفرت الاسباب وانتفت الموانع طبق الحكم اما اذا قامت الموانع وانتهت الاسباب لم يقيم الحكم هو لم يعظم مطلقا ابداه
افترضا ان في ناس واحد سرقها فلننظر الى هو سبق نعم. ننظر الى ذلك. هو سرق يا ترى سرق مالا معلوم - [00:33:57](#)

يعني لو افترضنا ان في هناك من واحد مسلا ايه ماشي ومعه شؤالة شؤال اسمر وحاطط المالية بتاعته كلها فين؟ في شؤال الاصفر.

وبعدين ايجاله نوبة اغماء ورحنا اليهم فين؟ في المستشفى - [00:34:24](#)

الناس برضه ان شاء الله في مرداه بتاع زبالة راحوا شاييلينه وراميينه في الزبالة الراجل الدبان شاييل الزبالة عشان ينفعها يحطها في عربية الزبالة راح الشيخ مجدور يتلقى رزم موجود يا ما انت كريم يا رب. راح للمروزن وراح قاصد البيت. الراجل ده لما يتمسك يبقى

حرامي؟ لا مش حرامي - [00:34:46](#)

مش حرام ليس برزق ليس يبقى هو بالفعل استولى على النادي الغير وكاتم هذا المال وحتى لم يعاند هذا المال فانه اثم لانه لم يعاند

هذا المال. لكن توصيف الشرع يبقى ده حرامي؟ مش حرامي - [00:35:10](#)

لان اللصوصية او السرقة معناه انه يعالج امرا كان استخانة به حتى يأخذها واحد حافظ الفلوس في جيبه. وقافل عليها واخذ بالك؟

وبعدين بعد كده قعد في في الاتوبيس او في الميكروباس - [00:35:27](#)

واحد عامل لنا دلة سوسة كده وحاطط ايده واخذ اللي في جيبه. بيطلق ايه برحمته بقى واخذ بالك مسف ايده وفاعل ايه اقفله.

يبقى الراجل يسميه ايه؟ حرامي لص سارق. لان حط ايده في حاجة مش ملكه - [00:35:44](#)

لو ما خدش الا ربع جنيه. شف ربع جنيه ما فيش اسمه حرام. القانون ده لو اتمسك وشايل ربع جنيه ممكن بردك ياخذ فيها حاجة اراد

ايه؟ ربع جنيه ربع جنيه ربع جنيه - [00:36:02](#)

بس مشرع قال لك ان المسألة مش مسألة ربع جنيه. المسألة وايه؟ ان هو حاد حاجة مش بتاعته بعد معالجة. بعد معالجة فلا ينظر

الى القيمة الشرع ده في الشرع يبقى بننظر الى القيمة وبننظر الى الاليه؟ الى ان هذا المال حتى واذا لم يكن له قيمة كان فين؟ في

حفظ ولا ليست في حفظ - [00:36:16](#)

اذا كان في حرب ومزيده في هذا الحرز واخذ حتى كان من قليل ده مرت الاليه؟ يبقى سارق. والمنافس ده سارق بنص الحديث بنص

الحديث بل هو اعظم آ من السابق. ليه بقى؟ لان هو بيقوم شاييل الكفن بتاع الميت فيه هتهتك ستره - [00:36:40](#)

ايها الهندسات ويقام عن الحج ليه بقى؟ لان ده قصر والقبر ده مقفول. فهو راح فاتح القبر وانتك حرمة هذا المقبور وراح فاكت

الاليه؟ الكفن وراح واخده. وجه اشد من كده يمكس سنانه كده - [00:37:00](#)

ولو تلاقي في ناس سمينة قبضة ولا ذهب يخلع حد يقام عليه الحج وقالت الايماء وقال الله تعالى الزانية والزاني والزانية والزاني.

فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. وقال في الايماء فاذا اقسما - [00:37:22](#)

فاذا صمنا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما عدا المحرمات من العذاب. والمقصود بالعذاب اللي هو الاليه؟ اللي هو الجنس تدلى

القرآن على انه انما اريد بجلب المئة الاحرار دون الامام - [00:37:44](#)

هي كده اذنت وازاني تجديد كل واحد منهما مائة جلدة طيب بالنسبة للانا فعليهن نصف ما عدد من الصلاة من العذاب فلما رجم

رسول الله صلى الله عليه وسلم الثيبة من الزناة ولم يجلدته - [00:38:02](#)

دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلب المئة من الزناة الف الراني البكراني. مش كده الجميلة دي. يبقى الزانيت والزاني

تجده كل واحد يوم ايه؟ مية جلة. طب السنة - [00:38:21](#)

دلت على رجم الزمن بايه؟ قال له احصن. يبقى اذا ما قلت القرآن ده المحصن ولا غير المفطن؟ يبقى غير متزوج. يبقى غير متزوج.

انا اراد آ الزواج قد يأتي العفة - [00:38:39](#)

وحتى لا يقع هذا المفهوم يبقى دل القرآن على ان المقصود بالزاني هنا له ايه؟ المتزوج. ولا غير متزوج غير متزوج. لان المتزوج ردمه

النبي عليه الصلاة والسلام. حديث ما رجم ورجل الغامدي - [00:38:55](#)

وكانا متزوجين فرجمهما. فدل على ان الجد في القرآن لمين؟ لغير المتزوج. طيب وعلى ان المراد بالقطع في السابقة من سرق من

حرم من سرق من ايه؟ من حرز وبلغت سرقة ربع دينار - [00:39:15](#)

دون غيرهما ممن لزمهم اثم سرقة وزنا هنا مسألة لطيفة وهي لو ان العبد كان متزوجا وزن كان متزوجا وذنبا هل ينصت الرجم له؟

خلاص. هذا ايه؟ يقتل. هذا يقتل رجما. لان الرجم لا يتنصف - [00:39:36](#)

ما احنا دلوقتي المسألة كلها متعلقة في قيمة الربع دينار بقيمة الربع ايه؟ دينار. هو لو سرق اقل من ربع دينار ينطبق عليه الايه؟ اسم السرقة. لكن الحد احنا لو اتكلمنا على - [00:40:02](#)

اه لو زرع حتى الشيخ لو اعترف يعني الشاية من حرز الى الايه؟ ثلاثة. لكن نص النبي صلى الله عليه وسلم لا خطأ الا في ربع لا قطع الا في ربع دينار - [00:40:17](#)

والحديث الصحيح لا خص الا في ربع دينار. فدل ذلك على ان القطع غير الحكم بالسرقة. يبقى هو ممكن يكون سابق بس من ايه وعندنا اقصى حاجة اسمها مش حد بس وحاجة اسمها التعذيب - [00:40:33](#)

تعزير يتهنى على القفا واخذ بالك ازاى؟ كيف الحال؟ زي الجماعة المنفضين ودشنوا الحاجات دي كلها. بس من غير النصب الوجه. الكلام ده من غير لطم الوجه. نعم. الجزائر جاي - [00:40:48](#)

جزئية طويلة جدا آآ هتأخذ يعني منا حوالي ساعة. واكثر. لان المتعلق ببعضه فمما مضى اه نتبين ان السنة خصصت عن القرآن او مجمل القرآن في عدة قضايا. شفناها في - [00:41:01](#)

الميراث آآ رأيناها في قضية آآ غسل الرجلين وانها في قضية السرقة ورأيناها في قضية الايه؟ الزنا. وان شاء الله تعالى يكون لنا بقية في يوم الجمعة القادمة - [00:41:19](#)